الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥)

P.O.B. 335

السنة الثانية والعشرون العدد ١٤٨٠ ـ حيفا الثلاثا في ١ تموز سنة ١٩٣٠ و ٥ صفر سنة ١٣٤٩

July . Tuesday 1 - 1930. Vol. 22. No 1480

لجان يتلو بعضها بعضا

زعامة موظفين ولجان استعمار

الفوا كتلة عربية طليقة

لا ريب في ان وزارة المستعمرات البريطانية جادة في تنفيذ سياسة تصريح بلفور وكل اعمالها في فلسطين تدل على ذلك ويخيل الينا انها صارت تسير على نظام محكم فقد ساعدت كبار موظفيها من العرب على بلوغ الزعامة في فلسطين وسمحت لهم على ما يظهر ان يتبعوا سياسة عربية الى درجة لا تضر بالسياسة الصهيونيه ولا بالسياسة الاستعمارية لتسلحهم بها على من يتقدم وليظهروا امام الكتل العربية في الخارج وقد نجحوا في ذلك ولا نظن الا ان السياسة الصهيونية العالية راضية عن هذه الخطة وان كان الرأي العام اليهودي يجهلها او يتجاهلها وينتقدها . ثم هي تلهي العرب وتشغلهم بلجان التحقيق فترسل الواحدة منها تلو الاخرى الى فلسطين وما هذه اللجان على ما نرى بعائدة عن السياسة الاستعمارية

بعثت بلجنة شو

ثم بالسر جون هوب سمبسون

وجعلت له السيد جمال الحسيني مهمندارا

وهذه لجنة البراق الدولية وصلت من عهد قريب وفضلا عن ذلك فقد شجعت الوفد بالذهاب الى لندرا بسماحها لثلاثة من موظفيها وهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي وسعادة رئيس بلدية القدس وجناب سكرتير المجلس الاسلامي السيد جمال الحسيني ان ينخرطوا في سلك عضويته فضلا عن ان رئيس الوفد وان كان غير موظف فهو يتقاضى معاش تقاعد ومعاش التقاعد في حكومة فلسطين منحة لاحق «ان كانت معلوماتنا صحيحة» فتعلقت بالوفد امال الناس وانقطعوا عن كل عمل ليروا نتيجة سفره فعاد كما ذهب

لما بدأ العرب يعملون للجامعة العربية فالاسلامية اتهم بلجنة شو وجعلت جلساتها علنية ليهتموا ويشتغلوا مع صحفهم بالافادات التي تعطى لها ومن ثم انصرف هم الناس لمعرفة تقرير هذه اللجنة

واذا هو يستدعي ارسال لجنة السر سمبسون ولجنة البراق ومن يعلم ماذا ستستدعي تقارير هاتان اللجنتان

فالشعب يهتم باعطاء الافادات لهذه اللجان وينصرف عن العمل بسياسة عربية اقتصادية لمعرفة نتيجة تقارير اللجان التي نعتقد بناء على تصريحات رجال الوزارة البريطانية المتعددة انها لا تغير شيئًا من سياسة تصريح بلفور فما الفائدة للعرب منها اذا ؟!

لا نريد ان ننتقد ولكننا نريد ان نفتح الاعين ويهتم العرب المتعلمون والعقلاء المسؤولون بتأليف كتلة عربية طليقة من الوظائف تعمل للرأي العربي ولجمع الاموال لمشترى الاراضي ولانعاش التجارة والزراعة والصناعة العربية

نحن لنكون محترمين يجب ان لا نمد ايدينا لمصافحة الانكليز الا متى صرنا اقوياء لئلا يحتقروها

الموقف السياسي

فرنسا تطلب السلامة

اما بالاتحاد الاوربي واما بقوة السلاح

يعلم القراء ان وزير خارجية فرنسا المسيو بريان قدم مشروعاً يقترح فيه اتحاد ممالك اوربا بحيث تصير ولايات متحدة كاميركا الشمالية ولا ريب في ان المسيو بريان وهو من اعظم السياسيين الذين عرفهم هذا الجيل يدرك كما يدرك غيره من ساسة فرنسا . ان موقف فرنسا الحالي اصبح خطراً بعد اقتطاعها الزاس لورين من المانيا وبعد نفض يدها من روسيا وتركها تخرج من الحرب الكبرى خاسرة وبلا تعويض . وبعد استيلاء فرنسا على سوريا وان الحمل اصبح ثقيلا عليها وخصوصاً لان عين النسر الالماني التي تقدح شرر الغيظ تحدجها وصدره الذي تتأجج فيه نيران العدوان ينذرها بالانتقام

وايطاليا التي نبه فيها موسوليني الروح الاستعمارية الرومانية القديمة اصبحت تنظر بعين الحسد الى موقف فرنسا الاستعماري في تونس والجزائر ومراكش وسوريا . بينما هي اي ايطاليا تعاني اشد الصعوبات في بلاد طرابلس الغرب القاحلة والتي اهلها شديد والمراس ولسان حالها يقول لفرنسا تعالي نعيد اقتسام الغنيمة فقد استوليت على هذه المستعمرات وانا في غفلة .

وبريطانيا بعد الحرب الكبرى ما عادت تطمئن لرؤية دولة قوية في اوربا كالمانيا تكبدها اذا اضطرت ان تحاربها ما تكبدته في الحرب الكبرى من الخسارة في المال والرجال

لذلك لا تستقبل الحكومات على ما نعتقد اقتراح المسيو بريان باتحاد الممالك الاوربية بعين الاخلاص وخصوصاً بعد الذي تظهره فرنسا من الاستعدادات الحربية والاهتمام بتأمين نفقات وزارتيها الحربية والبحرية وبعد ان وافقت لجنتها المالية على مشروع انفاق مبلغ الخمسة مليارات التي قررته الحكومة للتجهيز

كأن المسيو بريان يريد بهذا ان ينذر حكومات العالم لتختار احد امرين : ضمان سلامة فرنسا كما هي اما بمحالفة واما باتحاد اوربي او انها تحافظ على موقفها بقوة السلاح

والذي يظهر ان السنيور موسوليني ليس اقل اهتماماً بالتسلح والاستعداد من فرنسا لانه طامع في التوسع والاستعمار وغير راض بالنسبة الاستعمارية التي بين فرنسا وايطاليا

ولعل انجلترا التي تلاقي متاعب ومشاكل في الهند اليوم لا يضيرها هذا التنافس بين الحكومات القوية لانه يشغلها ببعضها عن اغتنام الفرصة لمنافسة بريطانيا والتي لها في شؤونها مشاغل

قانون الوطنية

سنت حكومة ايران قانونا اوجبت فيه على كل موظف ان يلبس مصنوعات البلاد

الكرمل : اذا لم يكن لنا حكومة وطنية تسن قوانين لمصالحنا افلا يجب ان يسن كل واحد منا لنفسه قانونا يروج صناعات البلاد ويحفظ ثروتها

اراضي الشراة

« بقلم البحاثة الاستاذ عبد الله افندي مخلص »

—* قرى الشراة اليوم *—

الذي نعرفه اليوم من قراها الشوبك ومعان ووادي موسى ومؤتة وظلول أذرح الدوارس على مسيرة خمس ساعات من الشوبك الى الجنوب واربع ساعات ونصف ساعة من معان الى الشمال وثلاث ساعات من وادي موسى الى الشرق ونصف ساعة من الجرباء الى الغرب ويملك اذرح اليوم حمد بن جازي شيخ مشايخ قبيلة الحويطات وفيها مياه غزيرة تزرع طليها الزروع المختلفة وكان صديقنا السيد مصطفى وهبي التل حاكم الشوبك ووادي موسى اتخذها مربعاً لموظفي مديريته بربيع سنة ١٣٤٥

وكذلك اطلال الجرباء وهي لا تبعد اكثر من نصف ساعة عن اذرح وفيها ماءة على يسار اذرح وبجانبها تل ربما كان من انقاض ابنية قديمة ويرى الواقف على هذا التل اذرح امامه وبجانب التل اثار بينة ربما كانت قلعة او مخفراً

وكذلك خرائب الحميمة وهي انقاض قرية كبيرة تشابه في معانيها واشكالها اذرح كل المشابهة وفيها مياه خربت قنيها واختلت مجاريها فاستحالت الى بطائح ومستنقعات ويوصل اليها من طريق معان الى العقبة بعد ان تجتاز بئر ابي الاسل — ويقول لها البدو ابو اللسن بساعة يأتي رأس النقب وهو منتهى الشراة ومن هناك تاخذ بالانحدار الى مضيق سلسلة جبال العقبة وفي هذه النزلة عن يسارك على بعد قليل تبدو لك الحميمة ملاصقة لحدود حسمي وتمتد حسمى من تبوك الى اول التيه تيه بني اسرائيل ومن العقبة الى رأس النقب

ولا يسكن الحميمة اليوم ساكن ويملكها صياح ابو نوير من قبيلة الحويطات

—« الخلاصة »—

ان بلاد الشراة من اجزاء الوطن العربي الذي امتزجت تربته الزكية بدماء الشهداء من ابنائنا واجدادنا ولسمو الامير عبدالله فيها اعظم قسط واوفر نصيب لانها تضم رفات ذلك المجاهد الكبير دفين مؤتة وابن عم جده الاعظم (ص)

ويظهر من اثارها الباقية وامواهها الجارية وتربتها الخصبة انها من خير ما يستغل ويستثمر لمصلحة البلاد فعسى ان لا تكون من نصيب الشركات الاجنبية التي جاءت لتسلبنا قوتنا ومصادر قوتنا وحياتنا والله يتولانا جميعاً برعايته وعنايته ويلهم الزعماء منافضيلة الدفاع عن الاوطان

ابعد مئة سنة ؟؟

حضرة الاستاذ نصار صاحب الكرمل

قرأت كلمتك المتوجة بالعنوان المتقدم والمنشورة في عدد كرملك الاخير . وبها تتساءل عن موعد رصف طريق عكا — صفد . وعكا — ترشيحا . وتتكهن في بيان المدة اللازمة لاتمام رصف هذين الطريقين . وهل هي سنة ام عشرة ام مئة سنة ؟؟؟

حقاً ان تساؤلك هذا في محله . ولكن يا استاذ لمن تكتب ؟ ومن يقرأ ؟ وهل تسمع او تقرأ الحكومة ما تنشره؟

من المسلم به عندنا نحن الفلسطينيين العرب ان الحكومة لا تسمع لشكاياتنا مهما كان نوعها . ولدينا ادلة وشواهد كثيرة وبراهين اكثر تدعم صحة هذا القول . اما اذا كان المشتكي صهيونياً فتراها ترهف اذانها لسماع شكواه وتسرع في اجابته اذا امكن

لو يسكن « ترشيحا » بعض الصهيونيين لاسرعت الحكومة لرصف طريقها والسهر على سلامتها . وكذلك صفد لانها تستفيد كثيراً من ضرائب دخان ترشيحا . ومن زيت قرى عكا — صفد

وهناك ما هو اعظم فمنذ يوم الاحتلال الى يومنا هذا والطريق الوحيد الذي لم يتغير ولم يتبدل هو طريق « شاطيء البحر » الموصل بين البلدين

اما كان اولى بالاستاذ نصار ان يطرق باب الحكومة ويسألها عن موعد اتمام رصف طريق حيفا — عكا الذي مضى عليها ثلاثة عشر سنة ولم تنته من رصفها بعد ؟ . وهذه الطريق كما تعلم يا استاذ ليست طريق عكا فحسب بل هي الطريق الوحيد المؤدى الى سوريا ولبنان وجميع السيارات تمر في هذه الطريق ومياه الانهر والبحر تتلاطم بها فيوماً مد وآخر جزر . ويوماً رياح شديدة تعصف فتلعب بالرمال وتغير الطريق . وهناك البحر عندما يهتاج يعطل حركة السير والسيارات تغوص براكبيها (الخ)

فهل لصاحب الكرمل ان يعيد الكرة مرة اخرى فيبحث في هذا الموضوع ويعلق بكلمة واني لمنتظر

عكا في ٢٤ — ٦ — ٩٣٠ « احد القراء »

الكرمل : كتمان الكاتب اسمه واهتمامه الزائد بطريق عكا — حيفا ومحاولته اخفاء هذا الكتمان باظهاره بعض الاهتمام بطريق عكا — ترشيحا وطريق عكا — صفد يجعلنا نرتاب في عروبته بعض الريبة ونطمئنه اولا ان القطار يسير بين عكا — حيفا متواصلا والحكومة ستبقى معولة عليه الى ان تقوم المستعمرات اليهودية على جوانب هذه الطريق فتسرع الحكومة وتنجزها قبل طريق عكا — صفد وعكا — ترشيحا فليطمئن

—المدرسة الاسلامية—

اقامت المدرسة الاسلامية بحيفا حفلة شائقة بمناسبة نهاية السنة المدرسية حضرها عدد كبير من اهالي حيفا والقى بعض التلاميذ خطباً طيبة وقد ظهر في هذه الحفلة شيء من الجهود التي بذلها الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب لاخراج فئة وطنية صالحة من فتيان العرب ومما يستحق الذكر ان الاستاذ ساهر على تربية الناشئة على الاخلاق العربية الطيبة التي تحلي بها العرب في صدر الاسلام ولذلك نتمنى ان يتمكن الاستاذ القصاب من فتح فرع ليلي في هذه المدرسة العربية

—* اعلان عمومي *—

ليكن معلوماً لدى الجمهور انه بموجب مشروع تنظيم منطقة الفاز يفتح الآن طريق جديدة ويجب تقديم طلبات التعويض بشأن المشروع والاعتراضات عليه الى بلدية حيفا بظرف ٢١ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان

اشير على كل من له علاقة بهذا المشروع ان يقدم طلبه او اعتراضة حالا اذا كان يرغب في سرعة البت به

رئيس البلدية حسن شكري

انباء العالم

الالمان وبلاد الرين

غداً الثلثا يخرج آخر جندي فرنساوى من البلاد الرين وتستبدل الراية الفرنساوية التي مضى عليها ١٢ سنة مرفوعة على بلاد الرين بالراية الوطنية الالمانية

حكومة العمال الانجليزية

كان العمال متحمسون في بلاد الانجليز فوضعوا ثقتهم بزعمائهم ولما تولى هؤلاء الحكم لم يحققوا على ما يظهر امال العمال ولا امال الانجليز عموماً ولذلك فقد ساد الضجر والتذمر والحنق في صفوف العمال على الزعماء وخصوصا على المستر رامزي مكدونلد ولا يبعد ان يتمزق الحزب وتخرج نقابات العمال على المستر رامزي مكدونلد ولا عجب ما دام زعماء هذا الحزب كما نستنتج مما نراه في فلسطين تؤثر عليهم مؤثرات وعوامل سياسية هي لغير المصالح الانجليزية

حزب الحرب الفرنساوي

فازت وزارة المسيو تارديو بالثقة في البرلمان الفرنساوي على اثر الحملة التي اقامها الاشتراكيون عليها لانها انفقت ستة الاف مليون فرنك على تجديد ادوات التسلح

. الحالة في الهند

فتحت حكومة الهند سجناً جديداً على مسافة ١٢٠ ميلا من بمباي لان السجون ضاقت على رحبها بالمسجونين بتهمة العصيان المدني وعلى رغم ذلك فقد باشر المؤتمر الهندي بث الدعوة في البيوت لمقاطعة البضائع الانجليزية وقد انهى فلابهال باتل من اقوى انصار غندي مدة محبوسيته ثلاثة شهور فاطلق سراحه

وقالت برقية للاهرام انه حكم على فتاة هندية لانها تحدت الاوامر التي تحرم المظاهرات وسير المواكب في شوارع كلكوتا

—* رجاء من المشتركين *— بما انه كلفنا السيد صبري افندي العلمي مسافر الى جهات طولكرم ويافا وغزة نرجو من المشتركين ان يعضدوه ويسهلوا مهمته

* اقوال الصحف الانجليزية عن موقف مصر * في برقيات الاهرام ان جريدة نيوستاتسمان من صحف العمال المعتدلة قالت لو كان مركز اسماعيل صدقي باشا طبيعياً لامكن الاعتماد عليه في خدمة بلاده ولكن مركزه خارق للطبيعة . وقالت انه كثير انتقاد النحاس باشا لانه لم يدع الكلاب نائمة ويستمر هو في مهمته . وقال مكاتب الدايلي هرالد ان جلالة الملك فؤاد يتمسك بحرفية الدستور ويخالف روحه ومن الصعب التصور ان جلالته يستطيع الاستمرار طويلا على هذا الحال * الحمى التيفودية * تفشت الحمى التيفودية بحيفا وفي مستعمرات المرج اليهودية فننصح للناس ان يتلقحوا باللقاح المضاد للتيفوئيد * قتيل * جاءنا ان الحارس في مستعمرة تل يوسف بالمرج اطلق النار على بعض الذين اشتبه بامرهم فقابلوه وارادوه وقد خف البوليس

موقف مصر

—✻ بين الديموقراطية والدكتاتورية ✻—

كان اجتماع الشيوخ والنواب واعضاء مجالس المديريات الذي دعا اليه النحاس باشا رئيس الوفد المصري ورئيس حكومة مصر النيابية يوم الخميس الفائت دليلا لمصر محكالا يقبل الالتباس على ان تربة غرسة الدستور المصري صالحة جداً وانها تغذي بعناصر الحياة الغرسة الدستورية . فمن المقابلة بين الاجتماع السري الذي عقده اعضاء النواب والشيوخ في عهد وزارة محمد محمود باشا الدكتاتورية وبين اجتماع الخميس الماضي في عهد الوزارة الاسماعيليه وبين روحي الدكتاتورين يعلم ان غرسة الدستور صارت اليوم اقوى جداً مما كانت عليه قبلا على مقاومة الهزات الاستبدادية فالنحاس باشا رئيس مصر الجليل على رغم كونه قدر ان يستنتج من مواقف اسماعيل صدقي باشا في وزارة زيور باشا ومن اقدامه على استصدار المرسوم بحل البرلمان بعد فشل التجربتين في عهد الباشوين زيور ومحمد محمود وما سبقهما قبلا من التجارب الانجليزية في عهد مثال الزعامة الوطنية الشريفة سعد انه اي اسماعيل صدقي باشا اشد خصومة للدستور ممن تقدمه ـ على رغم ذلك دعا الرئيس الى الاجتماع علانية والمدعوون لبوا جميعهم الدعوة غير مهتمين بما يحتمل ان يصيبهم بل مستعدون لكل تضحية في سبيل صيانة الدستور . والحكومة المصرية تهيبت من هذا الموقف ولم تشأ ان تظهر بمظهر المقاوم لئلا تسيء سمعتها وتجلب عليها السخط العام فضلا عما كان يحتمل ان تلاقيه من المقاومة فعقد اجتماع الجمعية الوطنية المصرية بسلام وتقرر الانتظار الى نهاية شهر التعطيل اي الى ٢١ تموز فاذا تقدمت الوزارة الى البرلمان ببرنامجها وطلبت الثقة عوملت كوزارة دستورية والا فان الجمعية الوطنية قررت عدم التعاون معها وعدم التعاون هذا مظهر من مظاهر سياسة الزعيم الهندي الكبير غاندي اقتبسه عنه النحاس زعيم مصر وعندنا ان هذا السلاح السلمي الصامت اشد تأثيراً من سلاح التقتيل واقرب الى المدنية الشرقية السلمية من اي سلاح اخر

تجليات

راي جليل

= في موقف اللجنة الدولية تجاه فناء الاقصى =

نوجه نظر القراء الى رأي العلامة الاستاذ الشقيري في موقف اللجنة الدولية تجاه حائط المسجد وفنائه فقد قابله مكاتب الكرمل في عكا واستطلع رأيه وبعث به الينا

—✻ سوءال من اللجنة ✻—

وبالمناسبة نسأل من اللجنة الدولية هل تثبتت من ان الدكتور الياش والاستاذ عوني بك يحملان توكيلا من مسلمي العالم ومن يهودها ليحق لهما المرافعة في هذه المسألة وهل اذا كانا لا يحملان توكيلا يكون حكم اللجنة نافذاً ويضطر مسلمو ويهود العالم الى القبول به ؟!

—✻ المس نيوتن ✻—

كيف تصرف اعانات الهلال الاحمر على المنكوبين

اقرأ تقريراً في العدد القادم عن كيفية توزيع الاعانات على المستحقين على يد صديقة العرب الفاضلة المس نيوتن وعن بيان حساباتها وليكن هذا مثالا للعمل

—✻ المندوب السامي ووكيله ✻—

ياوره لا يعود

سافر فخامة المندوب السامي مع اللايدي قرينته الى لندرا يوم الاحد ويقوم عنه بالوكالة مدير المالية السر دافيس

وقد رافق المندوب ياوره الكومندور ارشديل الذي سيستأنف خدمته البحرية

— جمعية شبان عكا —

استقال عدد كبير من اعضاء جمعية الشبان المسلمين في عكا من الموظفين ونحن نروي هذا الخبر باسف شديد لاننا نسمع ان الموظفين اليهود اعضاء في الجمعيات اليهودية والسر هربرت صموئيل الذي كان مندوبا سامياً صهيوني صميم وكذلك نجله المستر ادوين صموئيل والمستر بنتويش النائب العام من اقحاح الصهيونيين ومع ذلك فهم يشغلون مناصب عالية وهامة في ادارة فلسطين

الجلسة الثالثة

—✻ لاجنة فناء المسجد ✻—

ألفت النظر فيها الى ان اليهود لا يدعون الملكية ولكن اللجنة تطلب من العرب تقديم مستنداتهم في ملكيه الجدار وجواره

الكرمل: لماذا واي حق قانوني يخولها ذالك

طلب الرئيس من الدكتور الياش ايضاح ما يراد بالطقوس الدينية والفرق بين الصلاة عند المبكى وغيرها الخ

اكد الدكتور الياش انهم لا يعترضون على الملكية بوجه من الوجوه ولكن من وجهة ثانية يرون للجدار مزايا اخرى يشتركون هم بها ومنها قدسية المحل والحق بزيارته

الكرمل : كيف يوفق بين الاعتراف بالملكية والمطالبة بحق الزيارة والتقديس ألم يخرج الرومان اليهود من اورشليم ؟ اوليس ان الاسلام سمحوا لهم بسكناها وبالزيارة ؟ وهل يلام المسلمون اذا منعوا الزيارة والعبادة بعدان صار اليهود يستعملون المنحة حقاً ؟ واذا كان اليهود يشتركون في قدسية الحائط ويريدون ان يتعبدوا في عرصته فمكان الهيكل اقدس عندهم ومن يعلم اذا كانوا لا يتدرجون من الاشتراك في قدسية الحائط الى الاشتراك في قدسية الاقصى ويطلبون التعبد فيه ؟

ثم اتوا بشاهد فشهد ان سليم افندي الحسيني والد كاظم باشا ورئيس بلدية القدس والمتصرف اذنا لليهود ان يصلحوا بلاط المحل اذا كانوا يدفعون النفقة

ثم ناقش عوني بك الشاهد فارتبك في اجوبته واستدل منها ان البلدية كانت ترصف الشوارع ورصفت ممر البراق .

تقرير سمبسون

— والوكالة اليهودية —

تقول برقية للشركة الفلسطينية صرحت اللجنة السياسية في الوكالة اليهودية التي يرأسها اللورد ملشت قائلة لا نشك في مقدرة السر جون سمبسون ولا في كونه غير متحيز ولكننا نعلن اننا لا نستطيع قبول تقرير هذا الخبير حكماً في مستقبل الوطن القومي اليهودي

فالحسابات الفنية لا يمكنها ان تتعادل مع ارادة الامة . الوطن القومي اليهودي هو الغرض الاساسي للوصاية والسياسة الوحيدة التي يمكن اتباعها تقوم على تشجيع المهاجرة الى اقصى درجة تستوعبها فلسطين ومن المستحسن بذل كل مجهود للحصول على التعاون مع العرب لترقية البلاد . لقد تصدعت ثقة اليهود الثابتة بالحكومة الانجليزية وتوقعنا بسبب تصريحات رئيس الوزراء من الحكومة ان لا تهتم لمطالعات لجنة شو في سياستها الرئيسية ومع ذلك فالكتاب الابيض تتبع هذه المطالعات بمقياس واسع . لا قيمة للتاكيدات النظرية بالسير بموجب الوصاية اذا رافقتها تدابير ادارية يراد بها هدم اعمالنا

ما سمعت واريت

—✻ زعماؤنا في نظر الابضيات ✻—

حدثني احد « الابضيات » قال لما بدأت اجراس الحزن تدق والموءذنون يوءذنون يوم ١٧ حزيران المشوءوم كنت انا وغيري نذرف الدموع الغزيرة على ضحايانا وقد تنبه فينا الشعور الوطني تنبهاً يفوق الوصف ولكن بعد ايام رأينا في الجرائد المصورة صورة المندوب السامي وعقيلته والسادة الحسينية جالسين معاً فبردت تلك الحماسة الوطنية وقلت في نفسي اليس هوءلاء الزعماء هم الذين سحبوا الثقة من جناب المندوب السامي على اثر الاضطرابات

وتكلمت مع بعض رفاقي فرأيت شعورهم مثل شعوري وقلنا في الحديث هذه الامة معدومة الرجال ولا يصير فيها زعيم الا كل من يتزلف الى الحكومة

—✻ المانية والعرب ✻—

قالت لي آنسة المانية انتم العرب مثل الاولاد الصغار اذا حرقكم الحليب السخن تبكون وتولولون ومتى برد محل الحرق تعودون الى حالكم تضحكون وتلعبون . انتم لا تنظرون الى بعيد

—✻ بسيط وسياسة الحكومة ✻—

حدثني عربي « بسيط وامي ايضاً » عن سياسة الحكومة فقال بنتويش يسن القوانين وابن صموئيل في مركز الحكومة والاثنين يهود بيعملوا لمصلحة امتهم ونحن ما فيش حد لنا وكمان الحكومة بتعمل بكل قوتها لحماية الشركات والمصنوعات اليهودية واعطتهم امتياز الكهرباء والبحر الميت والحاصل بسبب سياسة الحكومة اليهودية ولان زعمانا واغنيانا لا يعملون صرنا فقراء وما بقي علينا غير الاواعي اللي لابسينها

—✻ شعور طيب ✻—

. . . وبعد ان حياني « بجري على البركة » بمرحبا يا اغا وقال فهمني دخيلك لليهود شركة شمنتو ومطحنة وشركة كبريت وغيرها فشو بيمنع ان يكون لنا شركات مثلها مساهمة وبتظن ان ما عملنا متل ما يعملوا اليهود والفنا شركات منستحق الاستقلال !!

وليش الاغنياء والبكوات والافندية والزعماء ما يقوموا بهيك اعمال « يحيى »

—✻ مات في السجن ✻—

مات ذيب الكيلاني من صفد الموقوف في سجن عكا بتهمة الاشتراك في الاضطرابات وقد قبض عليه ومعه بندقية وهكذا انقذه مولاه وافرج بالموت عنه

—✻ دار للبيع ✻—

تخص السيد انطون متى في مركز تجاري في حي جميل قريبة من الشوارع العمومية . المخابرة مع السيد يوسف قزيزان حلاق بساحة الخمرة

—✻ قدوم ✻—

قدم الى حيفا صديقنا الفاضل السيد انطون متى احد مأموري مكتب الحقوق

—✻ عبيدو الانكيدار ✻—

اتصل بنا ان الحكومة مددت حق الاقامة في فلسطين للسيد عبيدو الانكيدار شهرين اخرين على ان تنظر في الاقامة الدائمة في المستقبل

والقافة للتحقيق وقبضوا على اثنين في مزرعة عربية على جبل جلبوع

✻ ايطاليا وفرنسا ✻ قال السنيور ارنلدو شقيق السنيور موسوليني ان فرنسا تستر بمساعي توطيد السلام في حين انها تعد شعبها واحزابها السياسية لمحاربة ايطاليا . ونحن نعلم ان التسلح الجديد تقرر في اوائل هذا العام في حين ان المسيو بريان يحاول ان يخدع العالم بالتصريحات السلمية فعلى ايطاليا ان لا تكون فريسة للرياء وتترك عدوها يفاجئها وهي نائمة

تقرير يرفع لفخامة المندوب السامي المعظم

—✲ بواسطة سعادة مدير الزراعة العام بالقدس الافخم ✲—

عطفاً على مقررات المؤتمر القروي العربي الاول المنعقد بيافا بتواريخ ٥ و ٦ تشرين ثاني سنة ٩٢٩ وعطفاً على تقاريري السابقة التي رفعتها لفخامتكم رأساً تنفيذاً لمقررات المؤتمر القروي العربي الاول ارفع تقريري هذا لفخامتكم بواسطة سعادة مدير الزراعة ليشفعه بمطالعاته الخاصة حول المشاريع الحيوية التي ارجو من فخامتكم الاهتمام بها وهي :

اولا : ضريبة العشر · هذه الضريبة ثبت بالارقام فسادها وضررها للفلاح ولكونها ارهقت قواه وازهقت روحه وللمؤتمر القروي طلب هو الاستعاضة عن هذه الضريبة بالغائها ووضع ضريبة العشر على الاشتات من البضائع والمواد الاخرى الجمركية وبذلك تفرج ازمة الفلاح المرهق بهذه الضريبة وتستفيد الحكومة بتوزيع ضريبة العشر على الاشتات الجمركية الاخرى وتحصلها من المكلفين لدفع الضرائب الذين يشتركون بها على السواء اشتراكا عادلاً يتناسب مع استهلاكهم لهاتيك الاشتات بعكس استقلال الفلاح المسكين بها الان وقد جربت الحكومة هذه الطريقة فنجحت معها تماماً بضريبة الدخان التي كانت قبلاً مفروضة على اساس الدونمات لكل دونم جنيهين واخيراً الغيت واستعيض عنها بضريبة البندرول فاصبح الناس يدفعونها على السواء بدون اي عناء او مشقة ومن تدقيق فخامتكم للنقص الحسي الواقع في تحصيل الضرائب من القرى بين نسبة للعجز المعروف عند الفلاح لسنوات ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ لا تجدون سبباً لهذا العجز والتقصير الا هذه الضريبة العشرية الشاذة لذلك فالمؤتمر يرجو الغاءها وبالاستعاضة عنها بما اعرضته وان اميركا ورومانيا وغيرهما من الدول المتمدنة درجت على هذه القاعدة ونجحت لديها كما هو معلوم لدى فخامتكم

ثانياً : ضريبة الويركو لا نتعرض لاساس هذه الضريبة وكيفية فرضها وجبايتها بل نقول انها تجبى مضاعفة والسر في مضاعفتها ابان الحرب هو تدهور العملة التركية وسقوطها في الاسواق التجارية ولضرورة الحرب لحاجات حكومتكم وشرعت تجبيها كما وضعت فاصبح القروي يدفعها مضاعفة وفوق ذلك فتحول القرش التركي لمصري ثم لفلسطيني فالمؤتمر القروي يرجو لفخامتكم ارجاعها لاساسها والغاء الضميمة التي وضعها العثمانيون لضرورة الحرب ولتنازل الورق التركي آنئذ رأفة بالفلاح دعامة البلاد الاسامي الذي اصبح بحالة يرثى لها

ثالثاً : البنك الزراعي نذكر فخامتكم بالوعود المتكررة التي سمعناها بمواقف عديدة من حكومتكم الموقرة بقرب اجل فتح البنك الزراعي وآخر موعد ضرب هو ١٦ نيسان من هذا العام وقد افل ١٦ نيسان والبنك لم يفتح ولسنا بحاجة لسرد الضرورات المبرمة لفتح هذا البنك · فخامتكم ادرى بها واننا نعيد التماسنا لتعميمه رأفة بحال البلاد التي وصلت لهذا الافلاس من الفقر الفاقة

رابعاً : قاعدة الحماية ان المؤتمر يشكر لفخامتكم حماية القمح والطحين والثمير وذلك بوضعكم ضريبة على امثال هذه المحاصيل الاجنبية الواردة للبلاد ويرجوكم تعميماً للفائدة ان تشملوا قاعدة الحماية على السمسم والزيت اللذين يشكلان ثروة يركن اليها ويعول عليها في حياة الفلاح الاقتصادية ويرجو المؤتمر ان يرى القاعدة موضوعة في السمسم والزيت لانهما من صميم المحاصيل الزراعية لبلادنا هذه

خامساً : الربا الفاحش المرابون يا صاحب الفخامة اهلكوا الفلاح وكثيراً ما توسلنا بفخامتكم وضع قانون يحمي الفلاح من هذه الطبقة الظالمة التي اهلكته واورثته الهم والفقر فالمؤتمر يرجو ان تعيروا هذه القضية اهتمامكم وذلك بوضع قانون يتناول ابطال السند الذي يثبت فيه فائدة فاحشة وهذه خير وسيلة لانتشال هذه الطبقة الفقيرة الصالحة في البلاد وهي طبقة الفلاحين ·

هذه طلباتي باسم المؤتمر القروي العربي الاول ارفعها لفخامتكم راجياً ان تعيروها اهتمامكم وان تتكرموا باجابتها وتنفيذها ولي الشرف بان اكون خادمكم المطيع مولاي في ٢٦ - ٦ - ٣٠

رئيس المؤتمر القروي العربي : عبدالقادر شبل

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٨ حزيران سنة ١٩١٠ فاقرأوه

لبنان

= يا ويله من نصرف رجاله =

يحزننا ما صارت اليه احوال لبنان · كل ما تناقله عنه الجرائد يدل على الفوضى · اجمع رأي الصحف على ان المتصرف ضعيف · ما ادل هذا القول على ضعف اهل الجبل الذين لا يستطيعون ردع هذا الضعيف كما يقولون عن العبث بشؤونهم

اللبنانيون الذين يعزون الحالة في لبنان الى ضعف المتصرف يعترفون انهم بحاجة الى من يرعاهم كقطعان الغنم · يعترفون بعجزهم عن الظهور بمظاهر الرجال امام حكومة الاستانة ليقنعوها بانهم افضل مما يمثلهم امامها المتصرف · يعترفون بعجزهم عن القيام باصغر الاعمال

كل ما في لبنان يدعو الى الاسف ويوجب الخجل · في لبنان الزعامة من الامراء والبكوات والمشائخ والاكابر اسمها كبير ودعواها اكبر وظواهرها غشاشة · ذلك الزعيم الذي تسمعه مثلا ينادي بالاصلاح ويندد بالحكومة ويهيج فريق العامة الذي اعتاد ان يخلص له وينقاد الى رأيه اعطه مديرية بخمساية قرش او كتابة قلم بار بمائية قرش ينكر دعوته وينقلب تنديده تسبيحاً ويصير يتحين الفرص لجمع جماعاته والقيام بمظاهرات الاكرام والاجلال للباشا · فماذا ترجو من مثل هؤلاء الزعماء الكبار الصغار ومن الشعب الذي لا يزال مغروراً بزعامتهم واذا الحكومة لم تقلد ذلك الزعيم المنتفخ تلك المامورية الصغيرة تراه يلتجئ الى القناصل ويشكو اليهم سوء السياسة ويطلب منهم المداخلة في الشؤون بحق ما للدول من الحماية واغراضه تشف من خلال تشكياته فيزدريه القناصل ويستخفون به واذا كان لهم اولتراجمتهم غاية يستخدمونه لقضاها · فما احرى هؤلاء الزعماء بالابتعاد عن هذه السياسة الخرقاء وعدم الظهور بهذا الضعف

كنا نأمل ان يقوم في لبنان من ناشئته الجديدة اطباء يعالجون علته التي كلما تقادم عهدها ازداد ضرها · ولكن باللاسف ان العلم الذي يتلقاه شباننا ينقصه شيء من الوطنية الصحيحة وتتغلب عليه العادات

كل فئة في لبنان تظن ان الاصلاح لا يقوم الا اذا تربع زعماؤها في مقامات لبنان العالية فيلتهون بمصادمة بعضهم بعضاً ويتعامون عن المصلحة العمومية لا بل يدوسونها بارجلهم وسيبقى الحال كذلك حتى يقوم من لبنان اناس عقلاء يزيلون من رؤوس الناس هذه الاوهام ويطلقون يد الحكومة في تقليد المأموريات الى الاكفاء ويحولون انظار الشعب عن السياسة الى العمل ومزاولة طرق الكسب ولا سبيل الى ذلك بغير المدارس الوطنية البحتة التي تعلم الاقتصاد والعلوم العملية والفنون والصناعة وتؤسس الناشئة على المبادي الوطنية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار